

تفسير السمعاني

@ 520 @ (^) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدین زینتهن إلا ما ظهر منها) * * * * عنها أعطاه الله عبادة يجد حلاوتها ' . . .
وقوله : (^) ذلك أزكى لهم) أي : أطهر لهم . . .
وقوله : (^) إن الله خير بما يصنعون) أي : عليم بما يصنعون . . .
قوله تعالى : (^) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن) .
وروي أن ابن أم مكتوم أقبل إلى النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال لهما رسول الله : ' احتجبا . فقالتا : إنه أعمى ، فقال : أعميا وان أنتما ' . . .
وقوله : (^) ولا يبدین زینتهن) الزينة : كل ما تتزين [به] المرأة من الحلي والثياب . . .
وقوله : (^) إلا ما ظهر منها) اختلف القول في هذا : قال ابن مسعود : هي الثياب وهذا اختيار أبي عبيد . . .
والقول الثاني : ما روي عن ابن عباس أنه قال : الكحل . وحكى الكلبي عنه أنه قال : الكحل والخاتم والخضاب ، وعنه أنه قال : الوجه والكفان . واعلم أن المراد بالزينة